

**دور الإدارة المحلية في تحقيق التنمية المستدامة
بالمدن المستدامة
دراسة ميدانية لمدينتي السلام والعبور**

رسالة مقدمة من الطالبة
محاسن عبد الفتاح محمد صقر
ليسانس آداب – قسم علم اجتماع
كلية الآداب جامعة عين شمس - 2006

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم الدراسات الإنسانية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس
2009م

**دور الإدارة المحلية في تحقيق التنمية المستدامة
بالمدن المستدامة
دراسة ميدانية لمدينتي السلام والعبور**

رسالة مقدمة من الطالبة
محسن عبد الفتاح محمد صقر
ليسانس آداب – قسم علم اجتماع
كلية الآداب جامعة عين شمس - 2006

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها :

الجنة :
التوفيق
..... 1- د/ مصطفى إبراهيم عوض
..... أستاذ الاجتماع - معهد البيئية . جامعة عين شمس .
..... 2- د/ محمد رفعت قاسم
..... أستاذ تنظيم المجتمع - كلية الخدمة الاجتماعية حلوان.
..... 3- د/ رشاد عبداللطيف
..... أستاذ تنظيم المجتمع ونائب رئيس جامعة حلوان
..... 4- د/ أمال عبد الحميد محمد
..... أستاذ علم الاجتماع - كلية البنات - جامعة عين شمس

2009

**دور الإدارة المحلية في تحقيق التنمية المستدامة
بالمدن والمناطق المستحدثة
دراسة ميدانية لمدينتي السلام والعبور**

رسالة مقدمة من الطالبة
محاسن عبد الفتاح محمد صقر
ليسانس آداب – قسم علم اجتماع
كلية الآداب جامعة عين شمس - 2006

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية

تحت إشراف
ا. د/ مصطفى إبراهيم عوض
أستاذ متفرغ بقسم العلوم الإنسانية معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس .
ا. د/ محمد رفعت قاسم
أستاذ تنظيم المجتمع - عميد كلية الخدمة الاجتماعية حلوان "سابقا"

ختم الإجازة :

أجازت الرسالة بتاريخ / 2009

موافقة الجامعة

2009 / /

موافقة مجلس المعهد

2009 / /

2009 م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
رَبِّ اوْزِعْنِي اَنْ اشْكُرَ نِعْمَتِكَ
الَّتِي
اَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالَّذِي وَأَنْ
أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلَني
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ
سُورَةُ النَّمَلُ الْآيَةُ

19

إهداء

إلى أمي الحبيبة
إلى السراج الذي أضاء لي
درب حياتي و الشمعة التي
احتربت من أجل أن تملئ
حياتي نوراً و جماً
أهدى إليها هذا العمل لعلني
أوفي بجزء من فضلها

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر لأستاذتي الأفاضل
بمعهد الدراسات والبحوث البيئية لما قدموه
من تسهيلات وإرشادات للباحثة .

كما أتقدم بخالص الشكر إلى جميع
المسؤولين والقيادات الشعبية والتنفيذية بحي
السلام وجهاز العبور وكذلك أهالي السلام و
العبور لتعاونهم مع الباحثة في مرحلة جمع
البيانات.

**The ROLE OF THE LOCAL ADMINISTRATION IN
ACHIEVEMENT OF PERANENT DEVELOPMENT
IN NEW REGIONS**

A FIELD STUDY ON AL SALAM AND AL OBOUR CITIES

By
Mahasen Abdel Fattah Mohamed Saqr
License of Arts, Sociology Department
Ain Shams University, 2006

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment Of The Requirement
For the Master Degree in Environmental Science

Department of Human Sciences
Institute of Environmental
Studies and Research
Ain Shams University

2009

APPROVAL SHEET

The ROLE OF THE LOCAL ADMINISTRATION IN ACHIEVEMENT OF PERAMENT DEVELOPMENT IN NEW REGIONS

A FIELD STUDY ON AL SALAM AND AL OBOUR CITIES

By
Mahasen Abdel Fattah Mohamed Saqr
License of Arts, Sociology Department
Ain Shams University, 2006

This Thesis towards the Master Degree
in Environmental Science Has been approved by:

Signature:

- 1- Prof. Dr. Mustafa Ibrahim Awad**
A sociology professor - Institute of Environmental
Ain Shams University.
- 2 - Prof. Dr. Muhammad Refat Qasim**
Professor of community organizing - Dean of Faculty of
Social Helwan.
- 3 - Prof. Dr. Rashad Abdul Latif**
Professor of community organization and Vice President of
University of Helwan
- 4 - Prof. Dr. Amal Abdel-Hamid Mohamed**
Professor of Sociology - College girls - Ain Shams University

2009

**The ROLE OF THE LOCAL ADMINISTRATION IN
ACHIEVEMENT OF PERAMENT DEVELOPMENT IN
NEW REGIONS
A FIELD STUDY ON AL SALAM AND AL OBOUR CITIES**

By
Mahasen Abdel Fattah Mohamed Saqr
License of Arts, Sociology Department
Ain Shams University, 2006

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment Of The Requirement
For the Master Degree in Environmental Science

Department of Humanities environmental

Under the supervision of

1- Prof. Dr. Mustafa Ibrahim Awad
A sociology professor - Institute of Environmental

Ain Shams University.

2 - Prof. Dr. Muhammad Refat Qasim
Professor of community organizing –
Dean of Faculty of Social Helwan.

2009

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المحلية في تحقيق التنمية المستدامة ومواجهة المشكلات الاجتماعية والبيئية والثقافية المرتبطة بالمدن المستحدثة فالتساؤل الرئيسي و الذي يفرض نفسه هو ما هو دور الإدارة المحلية في تحقيق حماية البيئة و تطوير المناطق العشوائية في مدينة السلام والعبور وما هي أهم المعوقات التي تواجه تنفيذ خطة الإدارة المحلية لتحقيق التنمية المستدامة في تلك المناطق مع تحديد النموذج الأمثل لتنفيذ وتحقيق التنمية المستدامة في المناطق المستحدثة و استخدمت الباحثة المنهج المسح الاجتماعي وتمثلت الأدوات المستخدمة في الملاحظة بالمشاركة و استماراة الاستبيان والوثائق الحكومية، و تمثلت العينة في عدد (300) فرد بعضهم من العاملين في بحث السلام والعبور، وتوصلت الباحثة الى عدة نتائج من أهمها أن الجهاز التنفيذي لمدينة العبور أكثر فاعلية من محلي السلام في قيامه بدور فعال في الحد من الأضرار البيئية الناجمة عن سلوكيات خطيرة تجاه البيئة، تجمع عينة البحث على ان الإدارة المحلية لمدينة العبور والسلام لديها خطط لحماية البيئة من التلوث ، تعاني الإدارة المحلية لمدينة السلام من ضعف الرادع القانوني و من عدم استجابة الأفراد بشكل فعال لما تقدمه لهم من برامج لحماية البيئة لأنه لو كان هناك رادع قانوني او أجهزة متابعة و مهتمة بالبيئة لما ظهرت المشكلات البيئية العديدة في مدينة السلام، و توصي الباحثة بضرورة تفعيل القوانين والشروط البيئية من خلال متابعة دورية ومستمرة من جانب الإدارة المحلية لما يطرأ على البيئة من أحداث قد يضر بها.

الملخص

مشكلة الدراسة

هناك الكثير من التغيرات الاجتماعية والبيئية التي طرأت على المجتمع المصري وخاصة على المدن المستحدثة ومن قبلها المدن العشوائية والمساكن الشعبية الأمر الذي يتطلب مواجهة هذه المشكلات والتخفيف من حدتها كما تبرز أهمية دور الإدارة المحلية في المجتمع لمواجهة هذه المشكلات ، تستهدف هذه الدراسة تحديد المشكلات التي تعاني منها المدن القديمة نسبياً في مصر ودور الإدارات المحلية في مواجهتها والسعى إلى إيجاد حلول مناسبة لها لتحقيق التنمية.

أهمية الدراسة

كيفية تحقيق التنمية المستدامة بالمناطق المستحدثة وتوضيح دور المحليات وكيفية استطاعتها تخطي السلبيات التي تواجه المواطنين في المدن الغير مستحدثة ، وما هي المقترنات لزيادة فاعلية الإدارة المحلية التي تسهم في مواجهة هذه السلبيات.

تساؤلات الدراسة

- 1- ما هي أهم العناصر الرئيسية لخطة الإدارة المحلية لتطوير المناطق العشوائية في مدينة السلام والعبور أن وجد بالعبور .
 - 2- أهم المعوقات التي تواجه تنفيذ خطة الإدارة المحلية لتحقيق التنمية المستدامة في تلك المناطق .
 - 3- تحديد النموذج الأمثل لتنفيذ وتحقيق التنمية المستدامة في المناطق العشوائية بصفة عامة
 - 4- كيفية المحافظة على التنمية وجعلها تنمية مستدامة في المناطق المستحدثة.
- أهداف الدراسة :

يتحدد الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في محاولة التعرف على دور الإدارة المحلية في تحقيق التنمية المستدامة ومواجهة المشكلات الاجتماعية والبيئية والثقافية المرتبطة بالمدن المستحدثة والقديمة نسبياً في مصر .

المفاهيم التنظيم

التنظيم هي ثاني وظائف العملية الإدارية، وهي العملية التي تقوم بها كل المستويات الإدارية، ويشمل تحديد الهيكل التنظيمي للمؤسسة، وتحديد الأنشطة وأوجه العمل الالزامية لتحقيق هدف المؤسسة، وتجميع الأنشطة وتخصص مدير لكل مجموعة وتعويض السلطة له للقيام بها.

تطلب وظيفة التنظيم توفير التنسيق بين الإدارات والأقسام ذات التخصص بالأنشطة والأعمال المراد تنفيذها لتحقيق الأهداف المحددة.

المنظمة

هي مجموعة من الأفراد لهم هدف معين، يستخدمون طريقاً أو أكثر للوصول إليه. فمثلاً هناك منظمات انسانية، منظمات بيئية، منظمات عمالية، الخ.... ،

المنظمة هي شخصية اعتبارية لها كيانها المستقل عن الأفراد المكونين لها .. وتدار بواسطة مجلس إدارة منتخب بواسطة الجمعية العامة للأعضاء .. وتقسم المنظمات إلى نوعين حكومية وغير حكومية بالنظر إلى الأعضاء المكونين للمنظمة. ففي المجال الداخلي والوطني يوجد منظمات غير حكومية وطنية. وفي المجال الدولي فيوجد النوعان : منظمات حكومية تتكون من الحكومات الأعضاء .. كما يوجد منظمات غير حكومية وشبه حكومية حيث يكون للمنظمات غير الحكومية والأفراد نصيب وافر في العضوية والمساهمة في تنشيط هذا النوع الأخير من المنظمات.

منظمة غير حكومية:

يشير هذا المصطلح إلى اتحاد أو جمعية أو مؤسسة أو صندوق خيري أو مؤسسة (شركة) لا تسعى للربح أو أي شخص اعتباري آخر لا يعتبر بموجب النظام القانوني المعنى جزءاً من القطاع الحكومي ولا يدار لأغراض تحقيق الربح، أي أنه إذا تحققت أرباح فلا يتم ولا يمكن توزيعها باعتبارها أرباحاً ، كما ان مصطلح "منظمات غير حكومية" ليس مصطلاحاً قانونياً، ولكنه يستخدم عند الإشارة إلى الهيئات غير الحكومية التي لا تسعى للربح والعاملة في الأنشطة الاجتماعية أو التنمية.

(دليل الممارسات السلمية أعده البنك الدولي، بحث رقم 26، مايو 1997)

منظمات المجتمع المدني:

المجتمع المدني هو مجموعة من المنظمات الطوعية الحرة التي تشغل المجال العام، والتي تقع ما بين الأسرة وما بين الدولة. ويشترط في هذه المنظمات أن تتشكل بالإرادة الطوعية وأن تكون عضويتها اختيارية، وأن تتسم بالاستمرارية والوضعية القانونية وأن تقدم خدمات وتدافع عن مصالح أعضائها وأن لا يكون تحقيق الربح هدفاً رئيسياً لها. كما تلتزم منظمات المجتمع المدني في عملها وعلاقتها بالطابع السلمي والتسامح واحترام الرأي الآخر ، ويستثنى من هذا التعريف المنظمات القائمة على العضوية القسرية القائمة على عضوية القرابة والدم أو التي تفرضها الدولة على منتسبيها. ذلك أن أحد أهم الشروط الأساسية لوجود وفاعلية المجتمع المدني هو الاستقلالية والإرادة الحرة للأفراد، وأن يكون الانضمام والانسحاب طوعياً ، أما الشروط الأخرى فهي أن يكون للمنظمة المدنية كيان جماعي، الذي أفرادها بالتراصي ونظموا شروط العضوية بينهم خلال نظام أو لائحة تحدد أهداف المنظمة ووسائلها وشروط العضوية فيها وحقوق الأعضاء وواجباتهم، وينطوي الشرط الثالث على ركن أخلاقي ومعنوي أساسه القبول بالحق في الاختلاف وإدارة الخلاف بوسائل سلمية متحضررة، واحترام الرأي الآخر والتعاون والتنافس السلمي.

نوع الدراسة : دراسة وصفية

من خلال ما تهدف إليه هذه الدراسة إعطاء صورة وصفية للسمات الاجتماعية لسكان منطقة الدراسة وإبراز أهم المشكلات التي يعانون منها يمكن تصنيف تلك الدراسة على أنها دراسة "أنثروبولوجيا وصفية" وتقوم على جمع البيانات من الواقع الاجتماعي عن السكان وعن بنائهم الاجتماعي إلى يعيشون فيه وتتبع عاداتهم ومعتقداتهم ومحاولتهم تحليلها وتفسيرها وإعطاء صورة عن طبيعة حياتهم وطرق تفكيرهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم .

المنهج المستخدم : منهج المسح الاجتماعي

منهج المسح الاجتماعي يهدف إلى جمع أو وصف دقة لظاهرات الاجتماعية في وضعها الراهن ، وإلى دراسة العلاقة التي توجد بين الظاهرات الاجتماعية، وتصنف هذه البيانات بطريقة تمكن الباحثة من تحليلها كمياً أو كييفياً للوصول إلى تفسير علمي للظاهرة .

أدوات الدراسة :

الأدوات المستخدمة هي الملاحظة بالمشاركة و استماراة الاستبيان والخرائط الطبوغرافية والصور والوثائق والأرقام الحكومية .
 مجالات الدراسة .

أولاً المجال الجغرافي:-

تتخذ الدراسة مدینتي السلام والعبور
المجال الزمني :-
في الفترة بين عامي 2008 / 2009 .

ثانياً المجال البشري :-

اختيرت عينة "عشوانية" تتكون من 300 مفرد مقسمة إلى 150 مفردة يعملون في مجلس محلي العبور و 150 يعملون في مجلس محلي السلام.
أهم النتائج

- 1- عدم الحرص الكافي لدى الإدارة المحلية في مدينة السلام بالمنظر الجمالي مما يؤدي إلى تنامي أعداد العشوائيات ، مما قد يتربّ عليه قلة المترّهات داخل مدينة السلام يضطرّ أهلها للخروج إلى المترّهات البعيدة للتغيير والشعور بالجمال خارج المدينة .
- 2- حرص الإدارة داخل مدينة العبور بتوفير المنظر الجمالي داخل المدينة مما يدل على اهتمامها بالراحة النفسية لأهل المدينة وتوفير جو من الهدوء النفسي لأهلها.
- 3- الاعتماد على تطبيق الحلول التي سبق نجاحها في حل مشكلة العشوائيات داخل مدينة السلام مما يدل على عدم الاهتمام بوجود أفكار جديدة للتغيير إلى الأحسن
- 4- وجود العشوائيات بكثرة داخل مدينة السلام مما يدل على احتياجها للتحديث والتغيير ووضع الخطط الهدافـة لذلك، وقلة وجود المناطق العشوائية داخل مدينة العبور مما يدل على اهتمام الدولة بها ووجود الحظ الأوفر لها لجعلها مدينة متميزة ومتغيرة للأحسن.

الوصيات :

- 1- العمل على رفع مستوى الوعي البيئي للأفراد أنفسهم وللعاملين في الادارات المحلية، فقد اتضح قلة الوعي البيئي داخل مدينة السلام مما يعمل على تدني المستوى الثقافي في المنطقة وعدم الحفاظ عليها.
- 2- تفتقر كلا من مدينة السلام ومدينة العبور إلى الموارد المادية ولكن بنسبة أكبر في مدينة السلام مما يعوق تحقيق التنمية داخل المنطقة وبالتالي لابد من العمل على زيادة مواردها المادية من أموال وخدمات